

تو عرب

منتدى تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb

موقع تو عرب التعليمي

www.arabia2.com/vb



الشعر السعودي (أغراضه وموضوعاته الحديثة)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

أ) أغراض الشعر السعودي:

١- الغزل:

وله مكان واسع خصب في الشعر السعودي، وله مجالان؛ هما: الوصف الحسي للمرأة ومظاهر جمالها كالتياب والعطور والحلي، والوصف المعنوي لمشاعر الحب من لوعة الحب والشوق وألم الفراق.

فمن الغزل الحسي قول الشاعر القصيبي:

نحو الحنين إليك والهيمن
ولتنعمي بالنور والتحنان

نفحات عطرِكَ لا تزال تهزني
فليهنك النغمُ المحبَّبُ في فمي

ومن الغزل المعنوي قول عبد الله الفيصل:

وحبُّكَ في حنايا القلبِ باقٍ
وأسرفُ في التِياعي واشتياقي

ألاقي من عذابك ما ألاقي
وتسرفُ في الصدودِ وفي التجنِّي

أنصاف الشعراء في الغزل:

والشعراء فيه ثلاث فئات: فئة قلَّ وجود الغزل في شعرهم، وفئة كان معظم شعرهم فيه، وفئة بشكل حزءًا

ومن الغزل المتأثر بالغزل العباسي والأندلسي، قول عبد الله الفيصل:

يا صغير السنِّ يا مرهفَهُ
شوق من جافيتَهُ أتلِفَهُ
إن تكنْ تقوى على طول النوى
فهو في بعدك ما أضعفَهُ
فجميلٌ منك بعد الظلم يا
أمل المحروم أن تنصفَهُ

كما تأثر الشعر السعودي بمضامين شعر الغزل لدى الرومنسيين كمدرسة أبولو والمهجر، فتجد أحمد عبد الجبار يقول في قصيدة (سارية الأحلام):

على الشطِّ سنًّا يبدو
من الأمـال يفرينا
وفي البحرِ رؤى ترنو
عليها السحرُ يسبينا

ظواهر شائعة في الغزل:

رقة الألفاظ، وموسيقية الإيقاع، والجمع بين الصور القديمة والمستحدثة، والعفة.

٢- المديح:

كان شعر المديح الهدف الأهم لعدد من الشعراء حتى صاد الانتاج فيه كثراً جداً. ومن أشكاله:

ج- مواكبة المناسبات والإشادة بالإنجازات: كالتهنئة بدخول شهر رمضان والعيدين، والاحتفالات والمهرجانات وتولي الملك أو العهد، وبرز في هذا المجال من الشعراء: أحمد الغزاوي، وفؤاد شاكر، ومن ذلك مدح الملك عبد العزيز -رحمه الله- بنصرة الإسلام، والقضاء على الفتن، وتوحيد صفوف الأمة، وبث السلام في أرجاء الجزيرة لفؤاد شاكر:

ومليكٌ بسعيه مشكورٌ	حرمٌ آمنٌ وربُّ غفورٌ
حرمًا آمنًا به موفورٌ	آمن الله بالمليك المفدى
يتبارى فيه الدمُّ المهدور	كان من قبل مسرحًا للعوادي

٣-الرتاء:

يشابه مضمون شعر الرثاء في الأدب السعودي الرثاء في الشعر العربي القديم، من التسليم بالقضاء، والحزن على الفقيد، والدعاء له. وله مجالات؛ هي:

أ-الشخصيات العامة، فقد تناول رثاء الملوك، ورجال الدعوة، والوزراء والعلماء، ورجال العرب والمسلمين؛ كرتاء الملك عبد العزيز ووالده وأبنائه رحمهم الله، وأكثر من رثي من العلماء: الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ومن الفقهاء والأئمة السلفاء: محمد بن عبد الوهاب، وفؤاد شاكر، أبو بكر بن

ب- الرثاء الشخصي الذي يتناول أقارب الشاعر، وأصدقاءه ومعارفه؛ ومن ذلك رثاء الشاعر محمد الحفظي

لوالدته:

أَطْوِي اللِّقَاءَ إِلَى مُسْتَقْبَلِ نَزْحَا
طِفْلاً يَشِيخُ وَوَقَعًا مُؤَلِّمًا رِزْحَا^(١)

فُجِعْتُ فِيكَ .. وَمَا قَدَّ كُنْتُ أَحْسَبِنِي
فُجِعْتُ فِيكَ كَأَنَّ الْكَوْنَ يَعْصِرُنِي

ورثاء أحمد فتدليل لابنته:

فَقَدْتُكَ فِيهَا فَقَدَ مَنْ لَمْ يُجْرِبِ
تَمْرًا أَمَامِي مَوْكِبًا إِثْرَ مَوْكِبِ
وَأَنْ لَمْ تَغْبِ عَنْ مُقْلَتِي مَصَائِبِي

فَكُنْتُ كَأَنِّي قَدْ وُلِدْتُكَ سَاعَةً
وَهَا أَنْتِ بَلْ هَذِي حَيَاتُكَ كُلِّهَا
بُنْيَّةٌ يَأْمَنُ غَيْبَ الْقَبْرِ جَسْمَهَا

ومنه رثاء محمد حسن فقي لنفسه:

مَوْتَاهُمْ - مِثْلِي - فَيَا لُغْبَاءَ
مَنْ نَالَهُ؟ كَيْفَ اسْتَحَقَّ الْبُكَاءَ

مَقْبَرَتِي يَبْكِي الْوَرَى غَفْلَةً
وَكَيْفَ يَبْكِي مَنْ عَدَاهُ الرَّدَى

(ب) موضوعات الشعر السعودي الحديثة :

١- القضايا الاجتماعية:

ومنه نقد مستغلي الصداقة لمصالحهم؛ كقول سعد البواردي:
 يحبُّ بليل ويجفونهارا
 يشجُّ يميناً ويأسويسارا
 فلا كان خصماً فكنت الحذارا
 ولا كان خلاً وقاني العثارا

قضية المرأة:

حظيت المرأة بحضور كبير في الشعر السعودي، حيث حرص كثير من الشعراء على إبراز قيمة المرأة في المجتمع، وحثها على إبراز كيانها وإثبات وجودها، وخدمة مجتمعها.

يقول إبراهيم صعابي في رسالة شعرية إلى بنت الوطن يحثها على الهمة والطموح:

أختاه قد أقبل التاريخ مبتسماً	وأقبل المجد في التاريخ مرتسماً
دعي التردد في التعليم وارتقبي	فجر الحياة وجوبي الأرض والقمما
فما الطموح بعيب للفتاة ولا	أن ترفض العجز والإهمال والسأماً ⁽¹⁾

قضية الفقر:

في كلِّ شأٍ يخطُّ الدربَ مأمونا
كبؤرة تملأ الأقطار تمدينا
بروحه ويراهُ الخير مشحونا

والدين كنزُ النهى فيضٌ لمغترف
هو الفضائلُ قد شَعَّتْ مركزةً
أغروا الشبابَ به حتى يخالطه

٢- القضايا الوطنية والسياسية:

أ) حب الوطن، والإشادة به والحنين إليه.

حظيت أرجاء الوطن ومدنه باهتمام الشعراء، يقول حمزة شحاتة في مدينة جدة:
والهوى فيك حالمٌ ما يفيقُ
النهى بين شاطئك غريقُ

ويقول القصيبي في الرياض عاصمة البلاد:

أحبك حبي عيونَ الرياضِ

يغالبُ فيها الحنينُ الحياءُ

أحبك حبي جبينَ الرياضِ

تظل تَلَفُّعُه الكبرياءُ

أحبك حبي دروبَ الرياضِ

مهارات حياتية



حب الوطن لا يكون بمجرد الكلمات
والشعارات بل هو مرتبطٌ بسلوك الفرد،
حيث يظهر فيما يأتي:

- احترام أنظمتهم وقوانينهم.
- التمسك بكل ما يؤدي إلى وحدته وقوته.
- الحفاظ على موارده ومقدراته، ومن



وقد ظهرت دواوين كاملة حول قضية فلسطين من مثل: (فلسطين وكبرياء الجرح) لحسن القرشي،
 و(صفارة الإنذار) لسعد البواردي، و(نار) لأحمد قنديل، و(من الخيام) لطاهر زمخشري، و(شعاع
 الأمل) لصالح العثيمين.

ويقول أحمد بهكلي، مستشرقاً الأمل لفلسطين:

أشهى ولا تياسوا فالصبح ينشرح
 والتّممر أوله يا إخوتي البلح

هزوا إليكم بجذع ينتثر ثمر
 النصر ألمحه من ذا العذاب بدا

نشاطات التعلم



(حلّ، استنتج)



وحبًا تقضى قصيرُ الأجل
لطيف الخُطى، خطوهُ لا يَمَل
وكالطيفِ عن ناظري قد رَحَل

يقول مقبل عبد العزيز:
أهاجرتي..!! لست أنسى الهوى
وعهدًا مضى كالرؤى مُسرِعًا
لقد كان كالحلم في خاطري



دَلِّ على الظواهر الشائعة لشعر الغزل من الأبيات السابقة.



(استنتج)



(استنتج)

٣ قال محمد فقي في رثاء عبد الله السليمان:
يا فقيداً ضجت عليه الأمانى
أذهل الناس من شبابك والشيب
ما مجال الرثاء في الأبيات السابقة؟

وضجَّتْ لفقده الأوطارُ
بِ ولاءٍ وفطنةٍ واقتدارُ



(حل، استنتج)

٤ بين موضوعات الأبيات الآتية:

أ- قال محمد سرور الصبان داعياً للتقدم والطموح:

يسعى لهدم رذائل العادات
ثبت الجنان وصادق العزمات
تشققت فتلقت أعظمه الزكيات

مَنْ لي بشعبٍ عالمٍ متنوّرٍ
من لي بشعبٍ نابِهٍ متيقظٍ
لن الـ لاد، أهـ اهـ اهـ اهـ اهـ





الخطوة الأولى من المشروع



تعددت موضوعات الشعر السعودي، بين موضوع نص مشروع الوحدة مدعماً
إجابتك بما يؤيدها من النص.

